

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الطريقة هي وسيلة التي المعلمون لنقل المواد الدراسية.¹ الطريقة شئ مهم في التعليم, الطريقة التي تستعمل في تعليم اللّغة أفضل أهدافها لكي يستطيع الطلاب القراءة والكلام والفهم والترجمة ومعرفة كيفية تطبيق النحو في اللّغة الأجنبية التي تعلموها.

طريقة التعليم في نجاح الطلاب في دراستهم. الطريقة كوسيلة أو طريقة للانتقال لتحقيق الهدف معينة.² إتقان مواد التعلم لا يكفي, إذا كانت الطريقة المستخدمة غير مناسبة. المعلم كشخص المعلم أن تكون قادرة على إدارة كامل عملية التعليم والتعلم بفعالية. ولذلك المعلمون لابد امتلاك المعرفة الكافية عن المبادئ التعلم كأساس لتصميم أنشطة التعليم والتعلم، واحد منهم هو عن اختيار الطريقة الصحيحة في عملية التعلم. لأن الطريقة المستخدمة من المعلم إذا غير المناسبة فتأثير الدوافع التعلم لطلاب.

كانت مهارة القراءة إحدى المهارات المهمة في تدريس اللّغة العربيّة. ويتلخص الهدف العام والرئيس من تعليمها هي تمكن المتعلم

¹ Ismail SM, *Strategi Pembelajaran Agama Islam Berbasis PAIKEM*, (Semarang: RaSAIL Media Group, 2008), hlm.7.

²Syamsuddin Asyirofi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab : Konsep Dan Implementasinya*, (Yogyakarta: Penerbit Ombak, 2016) hlm. 72

أن يقرأ اللّغة العربيّة من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح، وهذا يعني أن يقرأ في صمت وسرعة ويسر متلفظا المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة دون توقف عند الكلمات أو التركيب ودون الاستعانة مرّات عديدة بالمعجم.

مهارة القراءة هي من المهارة الأساسيّة للّغة، فهي الأساس الذي تبنى عليه فروع النشاط اللّغوي من كلام واستماع وكتابة. وليس هناك ريب في أنّ القدرة على القراءة من أهمّ المهارات التي يمكن أن يملكها الفرد في المجتمع الحديث الذي أصبحت القراءة فيه أزم له، لزوم طعامه وشرابه. وللقراءة أهمّيّتها للفرد: لأنها تسهم في بناء شخصيته عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة، وتهذي العواطف. والقراءة هي أداة التعلم في الحياة المدرسيّة، فالتلميذ لا يستطيع أن يتقدم في أى ناحية من النواحي إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة³.
القراءة هي موقف لفهم وترجمة رمز مكتوب يعبر عن الأفكار أو المفاهيم أو المشاعر لذلك، في القراءة والفهم، ليس مطلوباً من القراء فقط فقط قم بفهم محتوى القراءة وفهمه، ولكن يجب أيضاً أن يكون قادراً على تحليله وتقييمه وربطه بالمعرفة التي لديه. كما أوضح يقول تاريجان أن "فهم القراءة هو أساساً نشاط القراءة لفهم محتويات

³ جعفر الخليفة، حسن، (فصول في تدريس اللّغة العربيّة ابتدائية-متوسطة-ثانوية)، الرياض،

القراءة، ضمناً وصريحاً، بحيث يكون الهدف الرئيسي هو إنتاج قراء فعالين⁴.

من حيث المبدأ، قراءة الفهم هي نوع من النشاط القراءة لفهم محتويات القراءة بعمق. في هذه الحالة، يتعين على القارئ معرفة النقاط الرئيسية وتذكرها، فضلاً عن التفاصيل المهمة. تتطلب القراءة والفهم الذاكرة من أجل فهم محتويات القراءة بعمق واستخدامها بشكل جيد. هذا يتفق مع رأي سوهيندار و سوفينة الذي ينص على أن "القراءة والفهم نشاط قراءة حقيقي، يهدف إلى القدرة على فهم القراءة بشكل مناسب وسريع". لذلك، يتطلب فهم القراءة القدرة على فهم وفهم كامل محتويات القراءة ليتم تحليلها أو استخلاصها.

قال ارنيس تريانتا، تعد PQ4R واحدة من استراتيجيات القراءة التي تم تطويرها من إستراتيجيتين للقراءة السابقتين، وهما SQ3R (المسح، السؤال، القراءة، القراءة، المراجعة)، التي أنشأها فرانسيس روبنسون في عام ١٩٤١ واستراتيجية PQRST (المعاينة والسؤال والقراءة والدولة والاختبار) من قبل توماس ف. ستاتون. تعتمد استراتيجية PQ4R هذه على النظرية المعرفية وعمليات المعلومات.

الغرض الرئيسي من استخدام استراتيجية PQ4R هو مساعدة المتعلمين على فهم وتذكر المواد التي يقرأونها في الذاكرة طويلة المدى. في الممارسة العملية، يمكن تنفيذ PQ4R من خلال الخطوات التالية:

⁴ Yulia Elviyana, "Penerapan Metode pq4r," *Jurnal Pendidikan Agama Islam*, 2017, 97.

(١) معاينة (قراءة المقشود) (٢) السؤال (طرح الأسئلة) (٣) اقرأ (اقرأ) (٤) تعكس (تعكس) (٥) يقرأ (السؤال والجواب) و (٦) مراجعة.^٥

طريقة تمهيدية, اطراح الاسئلة, قراءة, تأمل, سماع, مرجعة هي جزء من استراتيجية التوضيح التي تساعد على نقل المعلومات الجديدة من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى عن طريق إضافة تفاصيل معلومات جديدة غير مراحل تمهيدية, اطراح الاسئلة, قراءة, تأمل, سماع, مرجع يمكن أن تساعد الطلاب على تذكر ما قرأوه. خلال مراحل طريقة تمهيدية, اطراح الاسئلة, قراءة, تأمل, سماع, مرجع يتم توجيه أنشطة قراءة الطلاب بشكل أكبر بهدف واضح هو العثور على معلومات من القراءة وفقاً للأسئلة التي تمّ طرحها قبل القراءة. يمكن أن تساعد هذه الأسئلة الطلاب على تفصيل المعلومات التي يحصلون عليها من القراءة بحيث تسهل على الطلاب استخلاص النتائج من القراءة. بالإضافة إلى ذلك, تعدّ أنشطة قراءة الطلاب أكثر أهمية لأنّ الطلاب يتم تدريبهم على أن يكونوا مهمين من خلال الاستجابة لمحتوى القراءة وربط محتوى القراءة بالمواد التي تمّت دراستها مسبقاً.

وقال تريانتو فإنّ طريقة تمهيدية, اطراح الاسئلة, قراءة, تأمل, سماع, مرجع هي جزء من استراتيجية التوضيح التي تساعد على نقل

⁵ Iis sopiawati, "Penerapan Strategi pq4r," *Jurnal Kajian Bahasa Dan Pariwisata* 2 (2014),

المعلومات الجديدة من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى عن طريق إضافة تفاصيل المعلومات الجديدة من تمهيدية، اطراح الاسئلة، قراءة، تأمل، سماع، مرجع (اسأل)، اقرأ، انعكاس، تلاوة (طرح الأسئلة)، والمراجعة (كرر بدقة).⁶ المعلومات التفصيلية يمكن أن تساعد الطلاب على تذكر ما قرأوه.

تمهيدية، اطراح الاسئلة، قراءة، تأمل، سماع، مرجع يتم توجيه أنشطة القراءة الطلاب بشكل أكبر بهدف واضح هو العثور على معلومات من القراءة وفقا للأسئلة التي تم طرحها قبل القراءة. يمكن أن تساعد هذه الأسئلة الطلاب في شرح المعلومات التي يحصلون عليها من القراءة، مما يسهل على الطلاب استخلاص النتائج من القراءة. بالإضافة إلى ذلك، تعدّ أنشطة قراءة الطلاب أكثر أهمية لأنّ الطلاب يتمّ تدريبهم على أن يكونوا مهتمين من خلال الاستجابة لمحتوى القراءة وربط محتوى القراءة بالمواد التي تمت دراستها مسبقا.

وقال ارينس، يمكن استخدام استراتيجية التعلم (PQ4R) لمساعدة الطلاب على تذكر ما قرأوه. (PQ4R) هو اختصار للمعاني (قراءة المقشود)، والسؤال (صنع الأسئلة)، والقراءة (مواد القراءة)،

⁶ Mega Lestari Rima Rikmasari, "Metode Pembelajaran PQ4R Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Pemahaman Siswa Kelas V Di Bekasi," *Jurnal of Madrasah Ibtidaiyah Education* 2, no. 2 (2018): 265–75.

والتأمل (التأمل)، والتلاوة (التذكر)، والإجابة على الأسئلة ، وجعل الملخص)، والمراجع (إعادة قراءة المواد)^٧.

تظهر نتائج الانعكاس وجود مشاكل عند التعلم في الفصل الدراسي ثمانية المدرسة المتوسطة مفتوح الفلح قدس. وتشمل هذه المشكلات المعلم لا يزال يواجه صعوبات في غرس مفاهيم التعلم والمعلم لا يعلم استراتيجيات التعلم^٨. يطلب المعلم فقط من الطلاب الحصول على نتائج تعليمية مثالية، لكنه لا يعلم كيفية التعلم جيداً باستخدام استراتيجيات التعلم. بالإضافة إلى ذلك^٩، لم يتمكن الطلاب من تقديم ملخص للمواد بحيث يشعر الطلاب بالعبء على المواد التي تتطلب منهم حفظها على الرغم من أنهم لا يفهمونها. كما أنّ استخدام الوسائل التعليمية ووسائط التعلم ذات الصلة ليست مثالية أيضاً بحيث لا يكون الطلاب سعداء ومتحمسين ومتحمسين للتعلم. وقد أدى ذلك إلى انخفاض نتائج تعلم الطلاب في اللغة العربية.

⁷ Hernnie Rahayu and Sri Hartati, "Peningkatan Kualitas Pembelajaran IPA Melalui Strategi Belajar PQ4R Berbantuan Media Powerpoint," *Journal Pendidikan Mipa* 6, no. 2 (2016): 10.

⁸ Resti Alfarisa, "Pengaruh Sestrategi Pembelajaran Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review (PQ4R) Terhadap Pemahaman Konsep Siswa Pada Materi Monera Di MAN 1 Palembang," *Pendidikan Biologi* 1 (2017): 184.

⁹ Jundaiswary, "Peningkatan Kemampuan Membaca Teks Dengan Menggunakan Metode PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review) Siswa Kelas XI SMA Negeri 14 Makassar" (2016).

بناءً على الأعراض أعلاه، يمكن فهم أن نتائج تعلم الطلاب في المواد العربية لا تزال منخفضة نسبياً. بحيث يمكن للطلاب، في عملية التعلم، قبولها بالطبع، يجب أن يكونوا قادرين على ضبط المواد عن طريق نقلها إلى الطلاب بحيث يمكن قبولها بسهولة ومتعة. حتى الآن الطريقة المستخدمة في هذا المجال هي الطريقة التقليدية، حيث يكون المعلمون أكثر هيمنة من الطلاب. لهذا السبب، يجب تطبيق استراتيجيات التعليم والتعلم المناسبة لتحسين نتائج تعلم الطلاب. لذلك لتحسين نتائج تعلم الطلاب، استخدم الباحثون استراتيجية (PQ4R).

رؤية بعض الأعراض المذكورة أعلاه، يهتم المؤلفون بإجراء الأبحاث حول هذه المسألة في شكل عمل علمي بعنوان "تطبيق إستراتيجية (PREVIEW, QUESTION, READ, PQ4R REFLECT, RECITE, REVIEW) في تعلم اللغة العربية على مواد القراءة في الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة مفتاح الفلاح قدس.

ب. أسئلة البحث

بسبب العدد الكبير من المشاكل الموجودة في تنفيذ استراتيجية (PQ4R)، سيقوم الباحث بصياغة المشكلة على النحو التالي.

١. كيف تطبيق الاستراتيجية PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review) في تعلم اللغة العربية على مواد القراءة في المدرسة المتوسطة مفتاح الفلاح قدس؟
٢. ما هي العوامل المثبطة والداعمة تطبيق الاستراتيجية PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review) في تعلم اللغة العربية في مواد القراءة في المدرسة المتوسطة مفتاح الفلاح قدس؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة كيف تطبيق استراتيجية PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review) في تعلم اللغة العربية على مواد القراءة في المدرسة المتوسطة مفتاح الفلاح قدس.
٢. لمعرفة العوامل المثبطة والداعمة تطبيق استراتيجية PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review) في تعلم اللغة العربية في مواد القراءة في المدرسة المتوسطة مفتاح الفلاح قدس.

د. أهمية البحث

إذا تم الباحث من تحقيق أهداف البحث، وهذا سيؤتي المنافع والفوائد كما يلي:

١. الفوائد النظرية لهذا البحث هي:

تطوير استراتيجيات تعلم اللغة العربية للتعرف على مهارات القراءة، ومعرفة أن استراتيجية PQ4R (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, Review) هي واحدة من الاستراتيجيات التي يجب استخدامها في مهارات القراءة.

٢. الفوائد العملية

(أ) للمحاضر: يوفر أفضل استراتيجية تستخدم لتعليم الطلاب المهرة في القراءة، مصممة على التعرف على مهارات القراءة لديهم.

(ب) للطلاب: من السهل على الطلاب التعرف على الحلول البيئية الإندونيسية الأصلية.

(ج) للجامعات: لتوسيع المعرفة حول كيفية تنفيذ استراتيجية (Preview, Question, Read, Reflect, Recite, PQ4R Review) تحتاج الجامعات إلى المشاركة في تطوير استراتيجيات التعلم.

(د) للباحث: توسيع المعرفة بتدريس مهارات القراءة وتعريفهم بالطرق التي تؤثر على نجاح هذا التدريس.

هـ. تحديد البحث

يهدف الحد من هذه المشكلة إلى توضيح المشكلة بشكل أكثر وضوحاً ومنع الوصف الذي يحيد عن المشكلة، ولا يتسبب في سوء التفسير، ويقيد المؤلفون المشكلة كما يلي:

١. طريقة التعلم المطبقة في هذه الدراسة هي (Preview, PQ4R, Question, Read, Reflect, Recite, Review)
٢. الطلاب الذين سيكونون موضوع البحث هم الثمانية في المدرسة المتوسطة مفتاح الفلح قدس

و. تحديد المصطلحات

يعتبر موضع التعريف التشغيلي مهماً جداً للكاتب نفسه، لأن وجود هذا التعريف سيجعل من السهل على القارئ توفير ما هو كل متغير كما يلي:

طريقة PQ4R هي طريقة تعتمد على أداء الدماغ، حيث يُطلب من الطلاب في هذه الطريقة أن يقرأوا بعمق وبشكل متكرر، ثم سيتم إرفاق المعلومات التي تم الحصول عليها وتذكرها في مخ الطالب.

وقال ارينس، يمكن استخدام استراتيجية التعلم PQ4R لمساعدة الطلاب على تذكر ما قرأوه. PQ4R هو اختصار للمعينة (قراءة المقشود)، والسؤال (صنع الأسئلة)، والقراءة (مواد القراءة)، والتأمل (التأمل)، والتلاوة (التذكر، والإجابة على الأسئلة، وجعل الملخص)، والمراجعة (إعادة قراءة المواد).

الخطوات لتطبيق الطريقة كالتالي:

- أ. معاينة النشاط، في هذه المرحلة، يُطلب من الطلاب تخطي العناوين على المواد التي تم إعدادها
- ب. نشاط السؤال، بعد أن يقرأ الطلاب عنوان المادة، يُطلب من كل طالب بعد ذلك طرح أسئلة تتعلق بعنوان المادة المراد دراستها، ويمكن استخدام الصيغة (5W + 1H)
- ج. قراءة النشاط، في هذه المرحلة، يطلب من الطلاب قراءة المادة بالكامل التي تم إعدادها، في هذه المرحلة يتم توجيه الطلاب إلى أثناء البحث عن إجابات للأسئلة التي حددها في مرحلة السؤال.
- د. تعكس النشاط، في هذه المرحلة، يطلب من الطلاب البحث عن معلومات في مجموعة كاملة من نصوص الخطاب، ثم العثور على الأفكار أو الأفكار الرئيسية الواردة في المادة.
- هـ. أنشطة القراءة، يُطلب من الطلاب في هذه المرحلة التفكير في الأفكار الرئيسية أو الجوهر الذي تم العثور عليه.
- و. مراجعة النشاط، في هذه المرحلة، يُطلب من الطلاب إنهاء جميع أنشطة التعلم لفظيا وكتابيا.

ز. هيكل البحث

لتسهيل مناقشة الأهداف وتحقيقها بسهولة، تنقسم هذه المناقشة إلى عدة فصول، وسيتم تقسيم كل فصل إلى عدة ترجمات. النظاميات هي كما يلي:

١. الباب الأول

يتكون الباب الأولن المقدمة، وفيها مباحث عن خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، حدود البحث، تحديدالمصطلحات، وهيكل البحث.

٢. الباب الثاني

النظريات المتعلقة بالمشكلات في هذه الورقة مثل: فهم تطبيق طريقة PQ4R، وإجراءات تنفيذ طريقة PQ4R، ونقاط القوة والضعف في طريقة PQ4R، وتعريف مخرجات التعلم، والعوامل التي تؤثر على نتائج التعلم، وخصائص مخرجات التعلم، وفهم الدراسة اللغة العربية، ووظيفة الدراسة العربية، والغرض من الدراسة العربية.

٣. الباب الثالث

هو منهج البحث. يشرح هذا الفصل إعداد البحث، وموضوع البحث، والمفهوم العام لأبحاث العمل في الفصل، وإجراء البحث، وتقنية جمع البيانات، وتقنية تحليل البيانات، والجدول الزمني للبحث.

٤. الباب الرابع

عبارة عن تحليل للبيانات يتكون من ملاحظات ومناقشات ميدانية، وتطبيق استراتيجية PQ4R في تعلم اللغة العربية على مواد القراءة.

٥. الباب الخامس

الختام، في هذا الباب يشتمل على النتائج والاقتراحات وكلمة الاختتام.

